

يقول مدني حني ما حال حوله . انا قد غدا عند محمد بن محمد بن ابي
 في الخبز اجوز هذا وحقه . علي وان ساعدت عليه نخط
 نري اغنيا العلم حول فائدته . نذل افتقار لتستفيد وتستطيع
 لئن كنت قد بطان في المداح انني . رجوت باي فيداي ولاما اخطي
 وان جاء مكسور قلبي يسره . بجزر وبعد الكبري جمع بالسط
 فيكسدي قاضي القضاة ومن له . نيار علوم من جواهر القطب
 وان اخسر الميزان في مدح غيركم . فنيكم اقيم الوزن وابد بالقطب
 فخذها عروسا من حلاك فقيرة . وحقك لولا الطرس كانت بلا ط
 وانم اكل بافتقاري جهازها . اليك فالستر اجمل لها غطي
 وان شملت امانك نظرة قابل . نفق بمقود لكل تاربط القوط
 وتسموا على البطاني قدر بطاها . وهوا انا اعطيهم بما قلت خطي
 ولو فرغت ستمل لو كيد بسعدا . كابد انذها لاراسه وهو في الخط
 فللا زال مدني في طروس مدحك . صحيا بلا تخرج نطق ولا كسط
 وكتب الي مولانا المقراني شرق القاضوي النقوي ابو بكر بن
 كجيني تخني قاضو القضاة بالساكر المنصور بالديار المصرية
 من طرابلس ابي حماة الحرسه وهو يقيم بها يتسوق الي معاشه
 ومعه هذه النقويه .
 هو في سبغ التسمية والحسن . اذا هب تدبر وان ذاك الهوي نوري
 وفدي الي سيف الضباب الذي علمه . من النهج حلال السائل للدم في نوري

ولي

ولي ثم بني المسجد بن معاهد . بها هدمت تلك المعاهد من صبري
 يروق امتداد الحس والقصد فوته . فخلوا اطلاق العيش بالمد والقصر
 وقد اصبحت تلك الجزيرة حنة . ام تنظر والا انهار من تحتها نوري
 ينفوق عيون الزهروق شطوطها . عيون الهوي بين الرصافة والحس
 وان جزت بالرمضاء بني شطوطها . جلدني الهوي من حيث ادري والادري
 وعاص رحيب الصدر قد خربها . وروا به كالقلب يخفق في الصلابة الصدر
 وقد اشبه الخفا نوحا وانته . وهاد معه قد جازي علي صخر
 فيا جيرة العاصم اذا ذقت ما بكم . اهيم كاني قد نزلت من السكر
 ولولا بقايا طمه في مذاقني . لما ظهرت هذا لكلاوة من شعري
 وكدم هذا البحر شبه لطفه . فقلت انزلوا بالله في ساحل البحر
 فاهما علي رادي حماة تا سفا . خلا فالق قال اها علي مصدر
 فكم مررت بها حلاوة ليدته . فكانت شبيد لخال في حنة الكمر
 وفي غيرها قد صرت اقصى ليا ليا . ثم بالانفع ونخب من شعري
 وان كان قدري في طرابلس علا . وقد لعيتني وهو يلمة النغد
 فان في الالف والحل والهوي . وفقد يحي والاهل صعب علي الحس
 بلادها ينطق علي تمايكي . وخرت بها ما حزب من رفعة العذر
 وان كنت فيها قد اصعبت بغاظة . من الدهر التي قد اصعبت علي الدهر
 فيا ساكني مفي حماة نعمتم . صباها ولو الصميم في الهوي ذكر
 فوادري ووردي مثل ما تمهدونه . ولكن صبري عنكم عاكي الصدر

